رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود)33(- الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كبيرا وصلنا في سنن ابي داوود في باب كيف الاذان الحديث خمس مئة وثلاثة حدثنا محمد ابن بشار سم الصلاة خير من النوم - 00:00:20

الاولى النداء الاول الاذان الاولى والنداء الثاني الاقامة الاقامة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال المصنف رحمه الله حدثنا محمد ابن بشار. حدثنا ابو عاصم. حدثنا ابن جرير. اخبرني ابن عبد الملك ابن ابي محذورة. يعني عبد - 00:00:40

عليكم عن ابي محذورة قال القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التأدين هو بنفسه قال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد - 00:01:10

لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. مرتين مرتين قال ثم ارجع فمد من صوتك. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد - 00:01:30

ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح. الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله هذا الحديث مثل الاحاديث السابقة في بيان - 00:01:50

بيان الترجيح وانه سنة وفيه ان ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التأبين هو بنفسه. فهذا يرد قول من يقول انه ظن من من ابي محظورة بل هو من - 00:02:17

النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال اخبرني ابن عبد الملك وفسره هو عبد العزيز ابن عبد الملك ابن ابي محظورة ابن ابي محظورة رضي الله عنه عبد الله بن محييز - 00:02:45

يقول في الشرح وفي بعض النسخ عن ابن ابي محييز وهو غلط يعني اذا وجدت نسخة فيها عن ابن ابي محيي هذا وقت عندك ايش هو ابني معه ابي. ابن معيز - 00:03:06

هذا الصواب اما اذا في زيادة عن ابن ابي محيي ابي هكذا زيادة هذا الحديث كان كالاحاديث السابقة فيها اثبات الترجيع ترجيح الاذان مضى بين معنى الترجيع حديث العبادة حدثنا النخيلي حدثنا ابراهيم ابن اسماعيل ابن عبد الملك ابن ابي محذورة قال سمعت جدي عبد الملك ابن - 00:03:25

ابي معذورة يذكر انه سمع ابا محذورة يقول القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان حرفا الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا - 00:03:59

الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حيا - 00:04:19

الصلاة حي على الصلاة. حي على الفلاح. على العين ليش ما يظهرها جيدا يظهر العين على حي على الفلاح. حي على الفلاح. قال وكان يقول في الفجر الصلاة خير من النوم. هذا الحديث بمعناه وفيه زيادة - 00:04:39

وكان يقول الفجر الصلاة خير من النوم وهي ثبت في الاحاديث السابقة وفيه اثبات الترجيع وانه كما قال حرفا حرفا القى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان حرفا حرفا - 00:05:00
املائه وتلقينه صلى الله عليه وسلم في قوله اشهد ان لا اله الا الله انها تكررت في هذه الاحاديث وحدانية والشهادة هي ما قام عن علم ويقين ولا اله الا الله معناها لا معبود حق الا الله - 00:05:18
وحي على الصلاحية على الفلاح هذه الحيالتان المقصود بالحية اي هلمه واقبل يعني اقبل على الصلاة اقبل على الفلاح فهي فلاح. فهي فلاح والحديث رواه ايضا مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وفيهم اختلاف من يطيل ومن ينقص منهم - 00:05:44
وفي اثبات الترجيع واثبات التثويب الصلاة خير من النوم. هنا ثبت قال وكان يقول في الفجر يعني يقول ابو محظورة في الفجر جاء في الرواية السابقة ان امره بها نعم وكلنا تثبيت لما مضى في الدروس الماضية - 00:06:16
بعده حدثنا محمد ابن داوود الاسكندراني. لاحسن ان تقول قال ابو داوود قال ابو داوود حدثنا محمد ابن داوود الاسكندراني حدثنا زياد قال حدثنا زياد قال حدثنا زياد يعني يونس - 00:06:40
عن نافع بن عمر يعني الجمحي. الجمحي عن عبدالملك بن ابي محذورة اخبره عن عبد الله بن محيريزي. اخبرهم هنا تقول عن عبد الملك ابن ابي محظورة انه اخبره. هذه لا تكتب. قال وانه في مواضع - 00:06:57
عن عبد الملك بن ابي محذورة انه اخبره عن عبد الله ابن محيرس الجمحي عن ابي محذورة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - 00:07:17
اشهد ان لا اله الا الله ثم ذكر مثل اذان حديث ابن جرير عن عبدالعزيز ابن عبدالملك ومعناه. ما عندك زيادة اشهد ان محمدا رسول الله. لا. وانت؟ لا موجودة. موجودة. هذي على كل عندها زيادة. الظاهر وراء بعض النسخ. زيادة بينهم كوفين - 00:07:37
الظاهر انها من بعض النسخ لانه قال ثم ذكر مثل اذاني قد يكون من اختصره لانه يكون ابو داوود اختصره قال ثم ذكر مثله. نعم.
طيب قال ابو داوود ثم ذكر مثل اذان حديث ابن جرير عن عبد العزيز ابن عبد الملك ومعناه يعني السابق الذي قبله. قبل - 00:08:05
الذي قبله وكامل حيث ذكره كاملا وفيه ذكر الشهادتين الشهادتين والترجيع والحي علتي لكن هناك اختلاف سيشير اليه وقال ابو داوود قال ابو داوود وفي حديث ما لك بن دينار قال سألت ابن ابي محذورة قلت - 00:08:35
حدثني عن اذان ابيك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر فقال الله اكبر الله اكبر قط ذلك حديث جعفر ابن سليمان عن ابن ابي محذورة عن عمه عن جده. الا انه قال ثم ترجع فترفع صوتك - 00:09:03
الله اكبر الله اكبر هذا فيه هذا الحديث فيه ذكر التكبير في اوله مرتين والروايات حديث ابي محظورة تكبير نعم كل الرواية التي عند مسلم وذكرناها في الدرس الماظي وقلنا ان العلماء قالوا ان الخطأ من مسلم نفسه وليس من الرواية - 00:09:23
هذه الروايات تبين ايضا انه حديث ابن المحفورة روي بالتكبير مرتين لكن القاعدة المعروفة انه ما زاده الثقة او الثقات هو الاولى وما نقصه غيرهم يكون نقصا بيوخذ بالاكثر ان كان ثابتا عن الثقات - 00:09:53
الثقة زيادة الثقة ولذلك ابو داوود لما اورد هذا الحديث بنفس معنى الحديث السابق لكنه ذكر طرفه الاول الذي فيه التكبير مثنى. فقال علمه الاذان يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله ثم قال ثم ذكر مثل احاديث الحديث اذان ابن جبير عن عبد العزيز ابن عبد الملك ومعنى - 00:10:15
ثم لكنه بدون التربيع تثني ثم ذكر حديثا اخر ليبين ان التثنية ثابتة عن ابي محظورة. وانها ليست من هنا اسكندراني عن زياد عن نافع ابن عمر بل انها من حديث ثابتة - 00:10:41
ليكون حديث عبدالملك آآ بن جريج عن عبد العزيز بن عبد الملك في التربيع وحديث نافع ابن عمر عن عبد الملك فيه التثنية هل نقول انه اخطأ يقول اورد شاهدا او متابعا فقال وفي حديث مالك ابن دينار - 00:11:11
قال سألت ابن ابي محظورة قلت حدثني عن اذان ابيك عبد الملك ابن ابي محظور هو عبد الملك قال فذكر فقال الله اكبر الله اكبر قط. يعني لم يذكر الا التثنية - 00:11:31

يقول ما ذكر قط يعني حس فقط وذكر الاذان كاملا لكنه اراد التأكيد على التثنية. ثم قال وكذلك حديث جعفر بن سليمان عن ابن ابي محظورة عن عمه عن جده - 00:11:46

الا انه قال ثم ترجح فترفع صوتك الله اكبر الله اكبر. ايضا ذكر فيه التثنية على هذا يكون التثنية ثابتة عن ابي محظورة ثابتة عن ابي محظورة ولذلك اخذ بها بعض العلماء - 00:12:05

انه يسن تكبير في اول الاذان ينتهي وانه لا يشترط التربيع شيخ الباني في تخريجه هنا ذكر ان هذا منكر والمحفوظ والترجيع في الشهادتين فقط يعني لما قال ابو داوود حديث جعفر ابن سليمان عن ابن ابي محظورة عن عمه وجده جده ابو محظورة - 00:12:25

الا انه قال ثم ترجح فترفع صوتك الله اكبر الله اكبر يعني جعل التكبير جعل الترجيع حتى في التكبير. مر معنا ان الترجيح خاص بالشهادتين ان يقول الشهادة اشهد ان لا اله يعني بصوت منخفض اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم يرفع صوته اشهد ان لا - 00:13:00

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله هذا الترجيح ثم يكون بقية الاذان. في هذه الرواية جعل الترجيع حتى حتة في التكبير - 00:13:20

ابو داوود ذكرها وقال الا انه قال ثم ترجع او ثم ترجع ترفع ترفع صوتك يقول الشيخ الالباني هذه لفظة الترجيع في التكبير يقول منكرة والقاعدة ان المنكر هو ما خالف فيه الظعيف الثقة - 00:13:33

الشاذ هو ما خالف فيه الثقة لمن هو اوثق منه او اكثر عددا وقال عن الرواية الاولى التي قبلها التي فيها رواية الاسكندراني عن نافع عن زيادة عن نافع التي فيها تثنية التكبير قال الشيخ - 00:13:57

صحيح بتربيع التكبير. يعني مو بالتثنيم فكأنه يقول ان ان التثنية ضعيفة. التثنية ضعيفة واضح؟ نعم. على هذا يكون مجموع هذه الروايات ان المحظورة اخبر انه مرة فن التربيع مرة - 00:14:20

ربع في سن التكبير ومرة اربع في وجميع الروايات فيها الترجيع في الشهادتين والتشجيع في التكبير وهم. منكرة واضح؟ وفي التثنية في التكبير اخذ بعض الائمة وهو قول في مذهب الامام مالك - 00:14:46

والذين نعم؟ صحيح تكبير تكبير يعني يقول الرواية الصحيحة الا انها التثنية غلط. طيب ضعيفة التفرية. ايه. والصحيح التربيعي. ايه نعم قصدك الثانية اي نعم لا لا هو يتكلم عن الاولى لا لا الثانية - 00:15:09

واضح من ابي داوود انه فهم منها ان الترجيع يكون حتى في التكميل لانه قال الا انه قال ثم ترجع فترفع صوتك الله اكبر الله اكبر يعني الى اخر الحديث. الى اخر الاذان. فجعل بدء الترجيح يعود من اول - 00:15:45

والترجيع لا يكون في شهادة فيه فقط لا يرجع الى اول الاذان على كل هذه نعم منكرة لكن التثنية هي التي آآ تواردت فيها الادلة واخذ بها العلماء قال الامام ابو داوود حدثنا عمرو بن مرزوق اخبرنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال سمعت ابن ابي ليلى - 00:16:07

وحدثنا ابن المثنى موجودة عندك ها؟ ايوا تنطق هكذا هاء يعني تحويلة الاسناد حدثنا ابو داوود قال حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة عن عن عمرو ابن مرة قال سمعت ابن - 00:16:43

ابي ليلى حاء وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر عن شعبة عن عمرو ابن مرة سمعت ابن ابي في ليلة قال احيلت الصلاة ثلاثة احوال. ثلاثة احوال قال وحدثنا اصحابنا ان رسول - 00:17:03

الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اعجبني ان تكون صلاة المسلمين او قال المؤمنين واحدة حتى لقد هممت ان ابث رجالا في الدور يناجون رجالا ها؟ رجالا ايوه. لقد اعلنت ان ابث رجالا في الدور ينادون الناس بحين الصلاة. وحتى هممت - 00:17:23

الان ورجالا يقومون على ينادون المسلمين بحين الصلاة. حتى نقصوا او كادوا ان ينقصوا كله سيأتي في الشرح قال فجاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله اني لما رجعت اني لما رجعت لما رأيت - 00:17:48

من اهتمامك رأيت رجلا كأن عليه ثوبين اخضرين. فقام على المسجد فاذن ثم قعد قعدة ثم قام فقال الا انه يقول قد قامت الصلاة ولولا ان يقول الناس قال ابن المثنى ان تقولوا لقلت اني كنت - 00:18:08

يقظانا غير نائم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقظان التنويه. ايه وقال ابن المثنى لقد اراك الله عز وجل خيرا. ولم يقل عمرو لقد اراك الله خيرا. فمر بلالا فليؤذن - 00:18:28

قال فقال عمر اما اني قد رأيت مثل الذي رأى ولكني لما سبقت استحييت قال حدثنا اصحابنا قال وكان الرجل اذا جاء يسأل فيخبر بما سبق يخبر فيخبر بما سبق من صلاته - 00:18:48

بما سبق من صلاته وانهم قاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين قائم وراكع وقاعد ومصل مع رسول الله صلى صلى الله عليه وسلم قال ابن مثنى قال عمرو وحدثني بها قصي عن ابن ابي ليلى حتى جاء معاذ قال - 00:19:07

وقد سمعتها من حصين فقال لا اراه على حال الى قوله كذلك فافعلوا طالع ابو داوود ثم رجعت الى حديث عمرو ابن منصور قال فجاء معاذ فاشاروا اليه قال شعبة وهذه - 00:19:27

سمعتها من حصين قال فقال معاذ لا اراه على حال الا كنت عليها. قال فقال ان معاذا قد لكم سنة ان معاذا قد سن لكم سنة كذلك فافعلوا. قال وحدثنا اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا لم يذكروا الحالة - 00:19:46

في الصلاة هذه الرواية بدأ في احوال الاذان. هم. سيذكرها في الرواية التي تليها. في الحديث الثاني وحدثنا وحدثنا اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة امرهم بصيام - 00:20:08

في ثلاثة ايام ثم انزل رمظان وكانوا قوما لم يتعودوا الصيام. وكان الصيام عليهم شديدا. فكان من لم اطعم مسكينا فنزلت هذه الاية فمن شهد منكم الشهر فليصمه فكانت الرخصة للمريض والمسافر - 00:20:27

امروا بالصيام قال وحدثنا اصحابنا قال وكان الرجل اذا افطر فنام قبل ان يأكل لم يأكل حتى قال فجاء عمر بن الخطاب فاراد امرأته فقالت اني قد نمت فظن انها تعتل فاتاها. فجاء رجل من الانصار فاراد الطعام. فقالوا حتى نسخن لك شيئا. فنام - 00:20:47

لما اصبحوا انزلت عليه هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم انا متصل فيه الذي بعده قال ابو داوود قال حدثنا محمد ابن المثنى عن ابي داود حاء وحدثنا نصر - 00:21:15

المهاجر قال حدثنا يزيد ابن هارون عن المسعود عن عمرو ابن مرة عن ابن ابي ليلى عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال احيلت الصلاة ثلاثة احوال. واحيل الصيام ثلاثة احوال. وساق نصر الحديث بطوله. واقتص ابن المثنى - 00:21:34

منه قصة صلاة نحو بيت المقدس فقط قال الحال الثالث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فصلى يعني نحو بيت المقدس ثلاثة عشر شهرا فانزل الله تعالى هذه الاية قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. فولي وجهك شطر المسجد الحرام - 00:21:54

وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. فوجهه الله تعالى الى الكعبة. وتم حديثه وسمى وسمى ان تم حديثه. حديثه يعني حديث ابن المثنى. نعم. ثم رجع الى حديث نصر ايوا وسمى نصر صاحب الرؤيا. قال فجاء عبدالله بن زيد رجل من الانصار. وقال فيه فاستقبل القبلة - 00:22:18

قال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا لاحظوا التثنية الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - 00:22:44

اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة مرتين. حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله. ثم امهل بني. ثم قام فقال مثلها. الا ان - 00:23:02

انه قال زاد بعد ما قال حي على الصلاة قال اه حي على الصلاة قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة بعدما قال على الفلاح. حي على الفلاح قد قامت الصلاة. قد قامت الصلاة. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنها بلالا - 00:23:22

فاذن بها بلال وقال بالصوم قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر ويصوم يوم عاشوراء. فانزل الله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. الى قوله طعام مسكين - 00:23:42

فكان من شاء ان يصوم صام ومن شاء ان يفطر ويطعم كل يوم مسكينا اجزأه ذلك. وهذا حول. فانزل الله تعالى هذا شهر رمظان الذي

انزل فيه القرآن الى قوله تعالى ايام اخر. فثبت الصيام على من شهد الشهر وعلى - 00:24:02
وثبت الطعام للشيخ الكبير والعجوز الذين لا يستطيعان الصوم. وجاء وجاء صربا وجاء صربة وقد وساق الحديث هذا الحديث فيه احوال الصلاة واحوال الصيام وابو داوود رحمه الله عادته عادته انه يختصر. وهنا لم يختصر. كان الاولى ان يورد احوال الصلاة فقط. ويرجي احوال - 00:24:22
الصيام الى كتاب الصيام لكنه اوردها كلها مع التقديم والتأخير حسب ما الروايات التي ساقت نعم قال في هذا الحديث الاول ذكر فيه احوال الصلاة يعني الحالات اللي مرت فيها الصلاة - 00:24:55
وحديث هذا كما ترون يرويه عمرو بن مرزوق عن شعبة عن عمرو بن مربة عن ابن ابي ليلى وفي اثنائه يرد قصي عن ابن ابي ليلى وان شعب رواه عن حصين - 00:25:14
عن ابن ابي ليلى وعن وعن عمرو بن مرة عن ابن ابي لهب فيقول سمعت ابن عن عمرو ابن المرة قال سمعت ابن ابي ليلة ابن ابي ليلة هو عبدالرحمن ابن ابي ليلة الانصاري وهو - 00:25:33
من ممن ادرك الصحابة ادرك الصحابة وروى عن جمع من الصحابة منهم معاذ وهذا الحديث قد حدثنا اصحابنا ويعني معاذ بن جبل وغيرهم من الصحابة لان في الرواية الثانية بين انه - 00:25:50
يرويه عن معاذ بن جبل لانه معاذ بن جبل وهو ايضا في المسند. فيقصد للاصحاب معاذ بن جبل آآ هذا ابن ابي ليلة عبد الرحمن له ابن اسمه محمد. قاضي الكوفة - 00:26:09
هذي الكوفة ابنه سيئة الا يختلط عليك اذا قالوا ابن ابي ليلة ضعيف او سيء الحفظ؟ المقصود بالضعيف محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى. قاضي الكوفة اما عبدالرحمن فهو ضابط ثقة - 00:26:26
يقول سمعت ابن ابي ليلة يقول احيلت الصلاة ثلاثة احوال. يعني مرت بثلاث مراحل ما هي هذه المراحل؟ مرحلة في الاذان ومرحلة في الصلاة الجماعة اذا دخلوا مع الامام والمرحلة الثانية في مرحلة الاخير - 00:26:43
ذكرها في الحديث الاخير. القبلة. هذه ثلاثة احور. ثلاثة احوال. الصيام ذكره صيام ثلاثة ايام ثم من ساعة افطر ومن شاه صام الثالثة تحطيم صيام رمظان وانه لا بد من الصوم وليس رخصة الا للمريظ او العاجز - 00:27:01
هذا خلاصة يقول وحدثنا اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اعجبني ان تكون صلاة المسلمين او قالوا واحدة يعني اراد ان يكون في وقت واحد يأتوا الى الصلاة. فدل هذا على انهم كانوا يصلون فرادى - 00:27:22
او جماعة من حضروا في الوقت ومن اتى متأخرا اما يصلي جماعة ثانية او اه يصلون منفردين ثم اقال حتى لقد هممت ان ابث رجالي في رواية في النسخة عندكم رجالا. رجالا. رجالا في الدور في الدور يعني - 00:27:43
احياء محلات تسمى الدور ينادون الناس بحين الصلاة يعني بوقت الصلاة انه دخل الوقت وحتى هممت ان امر رجالا يقومون على الاطال. الاطعم الحصون. مدينة كانت لها حصون. من حولها - 00:28:05
لبعض الدور فيها بكل حسن. وهنا يقول يقوم على حصون ينادون ينادون المسلمين بحين الصلاة قال حتى نقصوا او كادوا ينقصوا. يقول الراوي حتى نقشوا ظربوا بالناقوس او كادوا ان يضربوا بالناقوس - 00:28:26
مر معنا في الاحاديث الماضية انهم اقترحوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم البوق القرن الذي لليهود فقال فقال هذا من شأن اليهود وعرضوا عليه الناقوس. فقال من شأن النصارى عرضوا عليه النار - 00:28:48
قال انها من شأن مجوس. كل هذا كرهه ثم جاء ذكرنا رواية انهم امر بالناقوس لكنه الظاهر والله اعلم انهم لم ينقصوا لانما قال نقصوا امر به صلى الله عليه وسلم. ان يصنع. وجد انه اقرب شيء فامر - 00:29:08
لكن رأى الصحابي هذا في المنام رؤيا الناقوس عبد الله بن زيد رأى ناقوسا فسأله الرجل فقال الا ادلك على ما هو خير من ذلك؟ فذكر قصة الاذان التي في هذا الحديث وفي الاحاديث السابقة. فعلى هذا - 00:29:30
يقول نقصوا او كادوا ان ينقصوا. نعم؟ طب دلوقتي هو الرؤى والاحكام بيستنبط منها حيث رؤى رؤى في زمن النبي صلى الله عليه

وسلم وانتهينا من هذا. تذكرون الدرس اللي ذكرناه عن الرؤى ومتى؟ كلها راحت في الدرس - 00:29:49
لا نعيد اشياء مضت لانها لو كانت قصيرة اجبناها لكنها طويلة اقرها النبي صلى الله عليه وسلم. فصلنا فيها ما نقدر نقول لك نعم او لا لانها ليست مما يقال فيها نعمة ولا تحتاج الى تفصيل وذكرناه. على كل سجلوه الاخوان ومبثوثة ها تجدها في - 00:30:08
وذكروها الشراح نحن نقلنا كلام العلماء تجده في كتب العلماء يقول حتى نقصوا او كادوا ينقصوا نقصوا لم يفعلوه مباشرة لم يفعلوه انما امر به النبي فكأنهم لانهم هموا بالفعل - 00:30:28
وقد اوحى ان ينقصوا لانهم لم يفعلوا بعد. هذا نوع. كلام من الراوي. الراوي هذا الكلام. ايه. راوي اه اصحابه حدثنا اصحابنا يقول احدا من اصحابه اذا هذا من كلام اي نعم نقلا عن ما عن الصحابة - 00:30:56
قال فجاء رجل من الانصار هو عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه الذي سيأتي في الرواية الثانية صرح باسمه كما قال نصر صرح باسمه نصر في رواية فقال يا رسول الله اني لما رجعت لما رأيت من اهتمام - 00:31:19
رأيت رجلا في تقديم وتأخير. كأنه قال اني لما رأيت من اهتمامك يا رسول الله. لما رجعت رأيت رجلا قال كأن عليه ثوبين اخضرين فقام على المسجد فاذن على المسجد كأنه على مسجد الرسول رآه على ظهر المسجد. ثم قعد قعدة فاخذ من العلماء هذا انه ينبغي للمؤذن ان يكون في محال - 00:31:36
مرتفع ليبلغ الصوت وهكذا كان يفعل بلال وقعد قعدة بين الاذان والاقامة. قالوا انه ينبغي ان يكون بين الاذان والاقامة فترة وجيزة يجلس فيها المؤذن هذا الافضل. الا في حالة - 00:32:06
حاجات اللي يكون يحتاج الى اقامة سريعة. بيع لدى الاذان مباشرة حضر الناس والوقت ضيق ونحو ذلك فلا بأس مولاي باش لكن الافضل لاجل تدارك الناس قال ثم قعد قعدة - 00:32:27
ثم قام فقال مثلها وهذا اخذوا منه انه يستحب ان يكون الاذان في محل مرتفع والاقامة في حال القيام لا في حال الجلوس ثم قام فقال مثلها يعني مثل الاذان - 00:32:44
وهل هذه المثلية تامة كم جمل الاذان خمسطعشر ريحة عبد الله بن زيزان بلال وتسعطعشر في حديث ابي محظور بالترجيع كم الاقامة في حديث ابي بلال ها بلال احدعشر كم في حديث؟ سبعة عشر سبعطعشر - 00:33:00
لماذا لانها فيها لأ بالارقام ما فيها ترجيل يا تربيع الاذان تربيع التكبير يا تربيع التكبير وزيادة وفيها زيادة تستثني قد قامت الصلاة اذا المجموع سبعطاشر سبعطعش فهذا فيه اشارة الى ان حديث ابي حديث بلال فيه ان الاقامة مثل - 00:33:24
جمل الادب لكن هنا مجمل الكلام. هذا مجمل مرت معانا الاحاديث الصريحة المفصلة ان الاذان احدى عشرة ان الاقامة احدى عشر جملة واقل. فهل نأخذ بهذا المجمل نقدمه على الصريح؟ لا - 00:33:54
والحديث آآ حديث عبد الله بن زيد فيه ان الاقامة احدى عشرة جزء الذي وردت سبع عشرة جملة هذا في حديث ابي محظورة ما له علاقة بحديث عبد الله بن - 00:34:11
فقوله فقام ثم قام فقال مثلها يقصد في العبارات لا في العدد. نقول مثلها يعني ايش؟ في العبارات تكبير وتشهد ها وذلك قال الا انه يقول قد قامت الصلاة يعني زاد - 00:34:24
ثم قالوا لولا ان يقول الناس يعني لولا ان يقول الناس كذبت كذبت. لقلت اني كنت يقظان غير نائم يعني لو قلت لولا ان يقول الناس انك كاذب لقلت اني كنت مستيقظا ورأيت رجل - 00:34:47
يقولون كيف يكون هذا؟ انها مقبولة وهو يقول انا بين النائم واليقظة شعوره معه ورأى. وهذه رؤيا حق رأى ملكا. لا شك انها رؤية حق. النبي صلى الله عليه وسلم اقره عليها وقال رأيتها حقا - 00:35:06
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اراك الله عز وجل خيرا هذا تصحيح النبي صلى الله عليه وسلم انها رؤيا حق فمر بلالا فليؤذن مر معنا انه قال في انه اندى منك صوتا صوتا - 00:35:25
انه حديث انس الذي مر وماذا قال فيه الراوي؟ قال ابن ابي الراوي من احفاد انس قال اخبرني عمومتي وقالت الانصار انه كان

مريضا. ولو لم يكن مريضا لامره الله النبي صلى الله عليه وسلم بالاذان - 00:35:45
لكن صرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه اندى صوت منك صوتا. فقال عمر لما سمع الاذان اما اني قد رأيت مثل الذي مضى معنا هذا ايضا ان عمر جاء يجر فداءه - 00:36:06
قال ولكن لما سبقت استحييت ثم سبقني الرجل اتي واقول انا كذا خلاص فاتت. الفضيلة فاتت. اخذها هذا الرجل وصارت من حظه. هذا الحال الاول هذا الحال الاول تحولوا من ان يصلوا يصلوا بلا اذان - 00:36:21
الى صاروا باذان ووقت واحد يأتون في وقت واحد قال وحدثنا اصحابنا قال كان الرجل او وكان الرجل اذا جاء يسأل فيخبر بما سبق من صلاته. يعني اذا جاء والناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:45
راكعون او ساجدون. يقول كم فاتني؟ فيشيرون له. ان كانت فاتت ركعة يقولون له ركعة وهم في الصلاة. هذا الحال الثاني تحول التحول المرحلة الثانية. يعني من التحويلات قال فيخبر بما سبق من صلاته - 00:37:02
اشي اشارة اليه وانهم قاموا ماذا يصنع هذا الرجل؟ اذا قالوا له فاتك ثلاث ركعات يصلي يصلي ثلاث ركعات ثم يدخل يعني يأتي يسرد الثلاثة ثم يدخل ويسلم مع النبي عليه الصلاة والسلام فيكون القضاء الصلاة - 00:37:26
الفائت قبل تمام الصلاة قبل تمام صلاة النبي قال وانهم قاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين قائم وراكع وقاعد ومصلي مع رسول الله من دخل في اول الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلاته مع النبي عليه الصلاة والسلام. في قيامه وركوعه - 00:37:46
وبين قائم بعضهم قائم والنبي وبعضهم راكع وبعضهم قاعد يصلي على يقول مثلا ما بين التشهد ما بين الجلستين بين السجدتين او كذا والمنظر هذا غير لائق صلاة الجماعة يوحي في التفرق داخل الجماعة والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام - 00:38:06
فجاء آآ حتى جاء معاذ فقال لا اراه على حال الا فعلت يعني ايش؟ افعل كما فعل ثم اقضي بعد ذلك واكون معه في صلاتي قال ابو داوود ثم رجعت الى حديث عمرو بن مرزوق قال فجاء معاذ فاشاروا اليه - 00:38:32
لما رأوه ودخل اشاروا اليه قالوا فاتك ركعتان مثلا فماذا قال؟ فقال لا اراه على حال الا كنت عليها. يعني اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا اسجد واكمل صلاتي معه كما يصلي. ثم اطوي ما فاتني. قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:57
ان معاذا قد سن لكم سنة كذلك فافعل كانت سنة معاذ مباركة وامره ان يتبعوه عليها. هذا الحال الثاني من احوال الصلاة وهي انهم بل ان يصلوا بهذه الطريقة تحولوا وامروا ان يصلوا ان يصلوا كما جاء - 00:39:22
الحديث من جاء والامام على حال فليصلي معه ثم ليقضي هذي ذكر الحالين ثم في هذه الرواية ذكر انتقل الى ذكر احوال الصيام. نذهب الى الرواية التي الاخرى التي فيها - 00:39:50
الحالة الثانية ثم نعود الى حال الصيام. ماذا قال في الحديث الذي الثاني قال عن ابن ابي ليلى عن معاذ قال احيلت الصلاة ثلاثة احوال واحيل الصيام ثلاثة احوال. وساق نصر الحديث بطوله - 00:40:10
يعني فيه تكرار واقتص ابن المثنى لان رواه من طريق محمد المثنى عن ابي داوود الطيالسي وعن نصر بن مهاجر عن يزيد ابن هارون عن المسعود الطيالسي من هارون يرونا عن المسعود عن عمرو بن مره - 00:40:28
والذي مر معنا شعبة عن عمرو بن مرة طيب قال واقتص ابن المثنى منه قصة صلاتهم نحو بيت المقدس فقط ايه الحالة الثالثة؟ الحالة الثالثة. في هذا الحديث. وابو داود اوردها - 00:40:44
قال الحال الثالث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فصلى يعني نحو بيت المقدس ثلاثة عشرة ثلاثة عشر شهرا يعني سنهوى شهر شهر وهو يصلي الى بيت المقص. والمدينة قبلتها - 00:41:00
الى مكة جنوب وقبلتها الى الشام شمال فاذا يستثمرون القبلة شيئا الكعبة شيئا والنبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل الله ان يوجهه الى الكعبة وينظر الى السماء يتمنى انزل الله ذلك هذه الاية. ثلاثة هنا في هذا الحديث ثلاثة عشر شهرا - 00:41:20

في الحديث الذي في هذه الرواية عند الامام احمد حديث عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن معاذ قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قدم المدينة وهو يصلي سبع عشرة شهرا الى بيت المقدس - 00:41:47

الرواية هناك في المسند كم؟ سبعة عشر. سبعة عشر شهرا وهذه اصح لماذا؟ لانها توافق حديث البراء في الصحيحين صحيح البخاري ومسلم. ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا ستة عشر شهرا او سبعة عشرا سبعة عشر شهرا - 00:42:07

وايهما ارجح الستة عشر ام السبعة عشر؟ السبعة عشر زيادة هنا شك قال ستة عشر او سبعة عشر في رواية عند مسلم قال ستة عشر شهرا بلا شك. جزم فيها - 00:42:32

ولذلك رجح النووي وآآ ابن حجر رواية الستة عشر وانها ارجح اما رواية الثلاثة ثلاثة عشر هنا قالوا هذا خطأ من المسعودي لان المسعودي في حفظه شيء الصدوق اختلط فيكون هذا من اختلاطه - 00:42:51

يعني هذه اللفظة من اختلاطها اما بقية الحديث فانه موافق للروايات السابقة من رواية ابن شعبة عن عمرو بن مرة وحصين بن عبد الرحمن يعني الا هذه اللحظة فاخطأ فيها. لهذه اللحظة اللفظة فاخطر فيها. اذا هذا الحال الثالث وهي ايش؟ التحويل. التحويل الى القبلة - 00:43:15

تحويلنا للقمة آآ نعود الى اخرى يقول آآ وحدث اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة امرهم بصيام ثلاثة ايام ثم اجهاد الان احوال الصيام. مر ايضا بثلاثة مراحل - 00:43:38

قال امرهم بصيام ثلاثة ايام وهل هذه الصيام كانت ايام واجبة؟ نعم. يقول عز وجل اياما معدودات. كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودة. ثلاث ايام من كل شهر - 00:44:03

ثلاث ايام من كل شهر. وثلاث ايام مفرقة وثلاثة ايام ايظا مخير بين الصيام والاطعام من شاء صام ومن شاء اطعم. فقوله عز وجل آآ وعلى الذين يطيقونهم فدية طعام مسكين لاحظ العبارة قال يطيقونه - 00:44:20

يعني الذي يطيق الصيام ولا يريد الصيام يفدي بدل الثلاثة ايام يصوم يطعم ثلاث مخيم. مخيم بين الصيام والاطعام ويصوم ثلاثة ايام من كل شهر ومفرقة فهي مفرقة في السنة ومفرقة في الشهر في الشهر - 00:44:43

ومخيرة ثم تحولت الحال من التخيير في الاطعام والصيام الى الحجم ومن التفريق في السنة الى الجمع في شهر رمظان شهر فنزل شهر رمظان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات فمن شهد - 00:45:09

الشهر هو اللي يصل تتحول من ثلاثة ايام الى ثلاثين يوما الى ثلاثين يوم الى الشهر اه قال ثم انزل رمظان وكانوا قوما لم يتعودوا الصيام وكان الصيام عليهم شديدا فكان من لم يصم اطعم مسكينا هذا هو التخيير. فنزلت هذه الاية - 00:45:32

كما شهد منكم الشهر فليصمه. فكانت الرخصة للمريض والمسافر فامروا بالصيام ايضا فيها رخصة من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى. ولذلك تلاحظ انها كررت الاية الاولى قال فمن كان منكم مريضا او على سفر - 00:45:58

فعدة من ايام اخرى. ثم كررت في البعد تحكيم صيام رمضان او من كان منكم مريضا فمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام يريد الله بكم اليسر. لماذا - 00:46:17

كرر هذا معنى المعنى واحد ان الاولى حتى لا يفهم منها انها نسخت مع ما نسخ في الاية الاولى التخيير وصيام ثلاثة ايام فكرر الامر والرخصة كررت حتى مع صيام الشهر - 00:46:32

لان قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه فيه آآ يعني في ظاهره انه ليس له الا الصوم سافر او مرض ليس له الا الصوم فاعيد الترخيص به اعيد الترخيص للفطر والاذن به - 00:46:48

آآ ثم ذكر الحول الثالث او التحول الثالث قال وحدثنا اصحابنا قال وكان الرجل اذا افطر فنام قبل ان يأكل لم يأكل حتى دخل عليه السور غابت الشمس افطر. فلو لم يأكل ونام واستيقظ امسك. فامساك - 00:47:12

مع نومه لا مع طلوع الفجر واضح؟ نعم. كان الامساك بمجرد ان ينام. وكانوا ينامون مبكرين مجرد ما تغيب الشمس اكلوا اكلة العشاء ثم ناموا هذا امساك لو استيقظ بعدها بدقائق ها ليس له ان يأكل - 00:47:37

لانه امسك ثم اذن لانه نام وامساكه بالنوم. ثم احيل ذلك قال ثم اتموا الصيام وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وجعلها الامساك بالفجر ليس بالنوم - 00:48:00

هذا من من التحويل من تحويل الصيام قال وجاء فجاء عمر بن الخطاب فاراد امرأته فقالت اني قد نمت يقول انها ممسكة نامت فهي ممسكة لا تستطيع ان تمكنه من نفسها. فظن انها تعتل فاتاها. ظن ان ايش؟ تعتذر. تعتذر - 00:48:23

لا تريد هذا فغصبها على الجماع فجاء الى النبي وسلم فقال يا رسول لما اقرت له انها صادقة ليست فجاء فقال يا رسول الله اني اختنت نفسي انزل الله عز وجل قد علم الله انكم - 00:48:45

كنتم تختنون انفسكم. فتاب عليكم ها يخالفون امر الله عز وجل قال اني خالفت كان عن ظن منه انها نعتل عليه فتبين له انها صادقة فقال فالان باشروهن وكلوا يعني كل الليل. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:49:03

هذا عمر بالنسبة الى وطأ المرأة قال فجاء رجل من الانصار هذا صرمة الذي جاء قال فاراد الطعام فقالوا حتى نسخن لك شيئا فلما اصبح واختصر الحديث الراوي اختصر الحديث لا الرجل جاء الى اهله مع غروب الشمس فقال هل عندكم من شيء؟ فقالت المرأة اطلب لك - 00:49:36

كما في الصحيح. فذهبت لتصنع له طعاما. فجاءته قد غلبته عينه. نعم امسك لانه لا يحل له الاكل بعد النوم فلما اصبح كان يعمل في ارضه فلما اضحى سقط من الجوع والعطش - 00:49:59

فانزل الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود اكل في جميع قصة اتيان المرأة بعمر وقصة الاكل بصرمة فهي تحويل هذه الأمرين حال واحدة - 00:50:22

والحالة الواحدة هي ايش؟ ان الامساك تحول من النوم الى الفجر. الفجر هذا هذي الحالة الثالثة. بالصيام هذا الحديث فيه هذه الفوائد التي ذكرنا وفيه قضية الصيام لا نقف عندها تفاصيلها لانها سيأتي في وقتها ان شاء الله - 00:50:43

سبق ان قرأنا باب الصيام في دروس سابقة. بقي الحديث هذا الثاني الرواية الثانية قال فيه انه فجاء رجل فجاء عبدالله بن زيد رجل من الانصار وقال فيه يعني في هذا الحديث فاستقبل القبلة. المؤذن - 00:51:12

الملك الذي رآه استقبل القبلة ومن هذا اخذ العلماء استحباب استقبال القبلة في الاذان والاقامة واستحباب ان يؤذن على مرتفع واستحبابا هو قائل ليس جالسا بل كرهوا له الجلوس في الاقامة - 00:51:32

هل استقبل القبلة؟ فقال الله اكبر الله اكبر. فيه تثنية التكبير لا فيه ليس فيه التربيع ليس فيه التربية لكن هذه قالوا من اوهام المسعود من اوهام عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عتبة ابن - 00:51:53

من اوهامي. ها لانه اه اختلط في اخر عمره فكان هذه من اوهامه فوهن في هذا في هذه الرواية ووهم في قوله ايش؟ قبل قليل ذكرناها. ثلاثة عشر. ثلاثة عشر - 00:52:13

في التثنية وفي المدة مدة شخباركم بيت المقدس والصواب فيها ان التكبير اربعا بهذا الحديث ثم ذكر بقية الحديث قال ثم امهله يعني بين الاذان والاقامة مدة قعدة قعدة وامهل مدة ايضا فيه ينبغي - 00:52:38

يستحب ان يكون بين الاذان والاقامة مدة كافية لتجديد الوضوء لمن اراد الوضوء وذكر في اسم الرجل وهو صرمة قال جاء صرمة وقد عمل يومه ثم اختصر الحديث اللي ذكرناه لكم قبل قبل قليل - 00:53:08

والله اعلم ثم يليه ان شاء الله تعالى باب حد عنده سؤال طيب بعدها احد عنده سؤال يا اخوان؟ عن الدرس؟ ماشي. في الدرس اولى لم يستخدموا. كادوا ان يستقدموا - 00:53:29

لكنهم لم لم يعملوا به رأى الرجل هذا قبل ان يعملوه. سم ولا لا ليست اه اقرب زمن اقرب اشياء فنظر انه اخف من اليهود. اليهود اخر واشد عداوة للذين امنوا - 00:53:59

لم يسمع ذكر ذلك فقيل لخلافة عمر يكون مولده سنة سبعة عشر من الهجرة ومعاد توفي سنة سبعة عشر ثمانية عشر وقد قيل ان مولد ابن ابي ليلى لست ماضين من خلافة عمر فيكون مولده على هذا بعد موت معافى ولم يسمع ابن ابي ليلى ابن عبد الله ابن زيد -

00:54:23

روى عن الصحابة كونه قال حدثنا اصحابا الا عن الصحابة لا شك هو ولذلك يقول ابن حجر في الفتح في رواية ابن ابي شيبة والطحاوي بن خزيمة هذا ترى في الشرح الشارع - 00:55:19

يقول قال معاذ قال ابن حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه على هذا يكون يقصد الصحابة. ليس بالضرورة ان يقصد معلم الصحابي لا تضر. لا شك. وهذا حديث صححه ابن حزم وابن دقيق العيد وجمعة - 00:55:54

بناء على ان جهالة الصحابي لا مصرح برواية ابي داوود انه عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:56:11